

## ”ن يوم“ ابن سلمان نائم حتى إشعار آخر



كشف تقرير لمجلة ”فـاينـشـال تـايمـز“ البريطانية عن التحديات الاقتصادية التي يواجهها ولـي العـهـد السـعـودـي مـحمدـ بنـ سـلـمـانـ فيـ تـطـيـقـ ”رؤـيـةـ 2030“ لـاقـتـصـادـ السـعـودـيـةـ، وـخـاصـةـ إـنـشـاءـ مـشـرـوـعـ ”مـدـيـنـةـ الـمـلـكـ عـبـدـاـ“ الـاقـتـصـادـيـةـ السـعـودـيـةـ الـمـعـرـوـفـ اـخـتـصـارـاـ“ باـسـمـ ”نـيـوـمـ“، معـ هـرـوبـ الـاستـثـمـارـاتـ وـتـخـوفـ الـمـسـتـثـمـرـينـ الـأـجـانـبـ منـ الـسـيـاسـاتـ الـمـتـبـعـةـ فـيـ الـرـيـاضـ.

تقرير: سناء ابراهيم

تـكـاثـرـ التـحـديـاتـ الـتـيـ تـواـجـهـ خـطـطـ ولـيـ العـهـدـ السـعـودـيـ مـحمدـ بنـ سـلـمـانـ الـاقـتـصـادـيـةـ فـيـ الـبـلـادـ مـعـ تـخـوفـ الـمـسـتـثـمـرـينـ منـ الـسـيـاسـاتـ الـمـتـبـعـةـ، وـمـعـ اـنـتـظـارـ تـبـلـوـرـ مـشـرـوـعـ ”نـيـوـمـ“ الـتـيـ توـصـفـ بـ”المـدـيـنـةـ الـنـائـمـةـ“، وـالـتـيـ تـبـلـغـ تـكـلـفـةـ إـنـشـائـهـ نـحـوـ 500ـ مـلـيـارـ دـولـارـ.

وـنـشـرتـ صـحـيـفـةـ ”فـاـيـنـشـالـ تـاـيمـزـ“ تـقـرـيرـاـ“ عـنـ ”مـدـيـنـةـ الـمـلـكـ عـبـدـاـ“ الـاقـتـصـادـيـةـ السـعـودـيـةـ، بـوـصـفـهـاـ مـؤـشـراـ“ عـلـىـ التـحـديـاتـ الـتـيـ تـواـجـهـ رـؤـيـةـ التـحـديـثـ، وـتـنـوـيـعـ النـشـاطـ الـاقـتـصـادـيـ فـيـ الـبـلـادـ، مـشـيرـةـ إـلـىـ أـنـ الـمـدـيـنـةـ أـنـشـئـتـ قـبـلـ عـقـدـ كـجـزـءـ مـشـرـوـعـ بـقـيـمـةـ 30ـ مـلـيـارـ دـولـارـ دـولـارـ لـإـنـشـاءـ 6ـ مـدنـ جـدـيدـةـ لـتـنـوـيـعـ اـقـتصـادـ الـبـلـادـ الـمـعـتمـدـ عـلـىـ النـفـطـ وـجـذـبـ الـاسـتـثـمـارـاتـ الـأـجـنبـيـةـ، وـتـوـفـيرـ 1.3ـ مـلـيـونـ فـرـصـةـ عـملـ، وـإـضـافـةـ 150ـ مـلـيـارـ دـولـارـ إـلـىـ إـجمـالـ النـاتـجـ الـمـحـليـ.

يـشـيرـ التـقـرـيرـ إـلـىـ أـنـهـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ توـفـيرـ حـربـاتـ اـجـتـمـاعـيـةـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ أـكـثـرـ مـنـ الـمـدـنـ السـعـودـيـةـ الـأـخـرـىـ، فـإـنـ الـمـدـيـنـةـ الـوـاقـعـةـ عـلـىـ بـعـدـ 145ـ كـيـلـوـمـتـرـاـ“ إـلـىـ الشـمـالـ مـنـ جـدـةـ، تـبـدـوـ هـادـئـةـ تـمـاماـ وـخـالـيـةـ، وـكـانـ الـهـدـفـ أـنـ تـكـوـنـ مـرـكـزاـ“ لـلـخـدـمـاتـ الـلـوـجـيـسـتـيـةـ وـالـصـنـاعـيـةـ، بـيـدـ أـنـ مـعـانـاتـهـاـ فـيـ جـذـبـ

المستثمرين والسكان تؤشر على معركة طويلة تواجهها المملكة في جذب الرأسمال الأجنبي في مجالات خارج قطاع الطاقة.

ولفت الصحيفة البريطانية الانتباه إلى أن هذا النموذج يسلط الضوء على التحديات التي تنتظر ابن سلمان لإنجاز "رؤية 2030" التي تهدف إلى إنهاء الدور المهيمن للدولة، وإحداث 450 ألف فرصة عمل في القطاع الخام بحلول عام 2020، وخفض نسبة البطالة، حيث تم تجربة خطط تنويع اقتصادي مشابهة مرات عدّة وتعثّرت، لكن المسؤولين يصرّون على القول إنهم استفادوا من دروس الماضي.

واعتبر التقرير أن الشركات السعودية تعاني من ركود اقتصادي وإجراءات تقشف حكومية، في حين أظهرت المجموعات الأجنبية ترددًا في الاستثمار خارج قطاع الطاقة، مشيراً إلى أن الرياض لم تعلن سوى عن صفقة كبرى واحدة لمشروع طاقة شمسية مع مصرف "سوفت بنك" الياباني، بعد جولة ابن سلمان في كل من بريطانيا والولايات المتحدة.